السياحة .. أرقام ومعلومات

قطاع السياحة من أهم المكونات الواعدة لدعم التنويع الاقتصادي في السلطنة، ويستمد القطاع زخما قويا للنمو بفضل استراتيجية جديدة يعمل القطاع وفقا لها، فضلا عن اعتماد السياحة كركيزة أساسية للنمو الاقتصادي في الخطة الخمسية التاسعة التي بدأ العمل بها مع بداية عام ٢٠١٦.

إلى جانب أنه من أهم مصادر العملات الأجنبية ويساعد على توازن ميزان المدفوعات للدول، تنبع أهمية قطاع السياحة من ميزة أساسية هي أنه في الوقت الحالي يوفر وظيفة من بين كل ١١ وظيفة على المستوى العالمي، مما يجعل لقطاع السياحة قدرة كبيرة على خلق الوظائف وزيادة التوظيف.

تعتمد الخطة الخمسية التاسعة على تفعيل شراكة ايجابية بين القطاعين الحكومي والخاص بهدف إلى تنفيذ المشاريع المهمة، وأثمرت هذه الشراكة خلال ٢٠١٦، والذي يعد أول أعوام الخطة الخمسية التاسعة، عن ثلاثة من أهم المشاريع السياحية في السلطنة وهي الواجهة البحرية لميناء السلطان قابوس، والواجهة البحرية في رأس الحد، وسيتي ووك مشروع ممشى المدينة وهو مشروع سياحي كبير في الحيل الشمالية فضلا عن عديد من المشاريع والمبادرات الترويجية عبر الجهات المعنية مثل وزارة السياحة إضافة إلى شركتي عمران وأساس وهما يوليان أهمية خاصة لدعم مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص.

حسب الاحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات فقد بلغت مساهمة قطاع الفنادق والمطاعم في الناتج المحلي الإجمالي ٢١٩ مليونًا في عام ٢٠١٣ وارتفعت إلى ٢٣٨ مليونًا و٢٥٠ مليونًا في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ على التوالي، بينما تصل القيمة المضافة المباشرة لقطاع السياحة إلى حوالي ٧٢٤ مليون ريال حسب تقديرات وزارة السياحة.

في الوقت الحالي تمثل مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي نسبة ٣ بالمائة، وتستهدف الخطة التاسعة رفع مساهمة السياحة الى ٣.٣ بالمائة بنهاية الخطة أي عام ٢٠٢٠، وتتوقع الخطة الخمسية التاسعة ضخ استثمارات بقيمة ١.٦ مليار ريال في السياحة خلال فترة الخطة وهي استثمارات مشتركة بين القطاعين العام والخاص.

حسب توقعات الاستراتيجية التي أعلنتها وزارة السياحة سيصل عدد زوار السلطنة إلى ٤.٧ مليون سائح محلى وأجنبي من بينهم ١.٩ مليون سائح دولي بحلول عام ٢٠٢٠ ومع تخطيط لرفع العدد إلى ١١.٧ مليون سائح من بينهم ٥.٣ مليون سائح دولي بحلول عام ٢٠٤٠ والذي يمثل عام انتهاء الاستراتيجية طويلة المدى للقطاع.

رغم الفوائد الواسعة التي يتيحها العمل في القطاع السياحي الا ان استفادة المواطن في التوظيف في القطاع مازالت محدودة حيث يعمل في قطاع الفنادق والمطاعم ٣٢٤٤ مواطنًا فقط، وينطبق الحال نفسه على المنشآت السياحية حيث توضح الاحصائيات الرسمية أنه من بين ١٨ ألفًا و٥٠٠ شركة صغيرة ومتوسطة تعمل في السلطنة حاليا، هناك فقط ٩٩ شركة سياحية صغيرة ومتوسطة، وتطمح وزارة السياحة إلى رفع العدد إلى ١٢٠٠ بحلول عام ٢٠٤٠.

يصل عدد المواطنات العاملات في قطاع السياحة إلى ٢٣٢٤ مواطنة مقابل ٥١٣٤ من المواطنين يعملون بهذا القطاع.

تتباين نسب التعمين في قطاع السياحة حسب نوعية الوظيفة والمنشأة السياحية بينما تتدنى النسبة للغاية في بعض المنشآت فإنها قد تصل الى أكثرمن ٥٠ بالمائة في المنشآت التي تقدم وظائف ممتازة.

تعد الثقافة المجتمعية والتحديات المرتبطة بالعمل في قطاع السياحة من أهم الاسباب التي تحد من اتجاه الشباب إليه سواء في التوظيف في مؤسساته وشركاته أو بدء المشاريع الجديدة في هذا القطاع.

تُعدّ الاشكاليات المرتبطة بتأشيرات زيارة السلطنة وضعف البنية الأساسية للقطاع وكذلك الامر بالنسبة للخدمات في المواقع السياحية من أهم التحديات التي تواجه قطاع السياحة.

يوجد في السلطنة ٣١٨ فندقًا حاليا من مختلف الفئات بدءا من الخمس نجوم وحتى النجمة الواحدة، وهذا العدد مقارنة مع ٢٨٦ فندقا قبل عام واحد، وتوجود ١٢٤ من هذه الفنادق في مسقط في حين تتوزع البقية في مختلف المحافظات خاصة محافظة ظفار التي تعد من أهم مواقع الجذب السياحي خاصة خلال موسم الخريف.

تضم الفنادق في السلطنة أكثر من ١٦ ألف غرفة وبلغ معدل الاشغال خلال العام الماضي ٥٥ بالمائة كمتوسط سنوي ووسط حالة من النشاط الكبير في إنشاء الفنادق يتوقع الخبراء زيادة عدد الغرف الفندقية بنسبة ٥٠ بالمائة خلال العامين المقبلين.

متوسط إيرادات الفنادق سنويا في السلطنة نحو ١٩٢ مليون ريال للفنادق من فئة ٥ نجوم و٤ نجوم،ويشكل العمانيون والأوروبيون العدد الأكبرمن نزلاء الفنادق.

متوسط إنفاق السياح في السلطنة نحو ٢٥٠ مليون ريال سنويا ويقضي السياح نحو ١١ ألف ليلة في الفنادق سنويا.

سلطنة عمان

تمتلك عمان أكثر من 500 قلعة وحصن و ما يقارب 850 موقع ثقافي/تراثي، و20% منها يقع في محافظة الداخلية

المسارات الثقافية للمواقع التراثية في عمان: القلاع والحصون والقرى التراثية

القرى التراثية التقليدية:		الحصون:	
1	حارة الجامع، آدم	1	حصن قريات
2	حارة البلاد، منح	2	حصن رأس الحد
3	مسقط العبريين، الحمراء	3	حصن العقلي
4	حارة اليمن، إزكي	4	حصن بيت الزبيدة
5	حارة الحفير، بهلاء	5	حصن جعين
6	حارة الحفر والسيباني، نزوى	6	حصن عبري
7	حارة الرمل، عبري	7	حصن بفعل
8	حارة الباشد والحيولجية، المضيبي	8	حصن بركاء
9	حارة القناطر والمنزفة، إبراء	9	حصن الرستاق
10	حارة الصفيري، الغابل	10	حصن الصمعة
11	حارة حجاسة، البريمي	11	حصن سمائل
12	حارة العلا، والسلاميات		
13	حارة المشايف، السويق		
14	حارة قحوى والحشاء، الرستاق		
15	حارة مرباط، مرباط		
16	حارة الحافة، صلالة		
17	حارة فندا، بدبد		
18	حارة صناعاء بني عامر، الخابورة		
19	حارة وادي بني حبيب، الجبل الأخضر		